بسم اللہ الرحمن الرحیم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

قیامت عاشوراء کے دن ہوگی........

اگراس ضمن میں کوئی روایت وحدیث رہنمائی کرتی ہو تو مطلع فرمائیں.... عین نوازش ہوگی.....

امتیاز اقبال مالیگاؤں

الجواب: سوال میں ذکر کردہ بات روایات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے مروی ہے۔

۱۔ حضرت ابن عباس کی روایت کی اسانید کا مدار (حبیب بن محمد مروزی) پر ہے، اور بقیہ سند اس طرح ہے:

عن حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ،حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كُتِبَتْ لَهُ عِبَادَةُ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشْرَةَ آلافِ مَلَكٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلائِكَةِ...» فذكر حديثا طويلا، وفي آخره : «وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ» .

التخريج:

۞ أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٦٥) في ترجمة حبيب الخَرطَطي ، قال ابن حبان :

٢٦٩ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْخَرْطَطِيُّ من أهل مرو، يَرْوِي عَن أَبِي حَمْزَة وَإِبْرَاهِيم الصَّائِغ، روىٰ عَنْهُ أهل مرو، كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَىٰ الثِّقَات، لَا تَحِلُّ كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَىٰ سَبِيل الْقَدْح فِيهِ .

رَوَىٰ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ،عَنْ مَيْمُون بن مهْرَان، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ سَبْعِينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ...وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ» .

وذكر له ابن حبان حديثا آخر ثم قال : وَهَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا أصل لَهُ.

۞ وأخرجه البيهقي في "فضائل الأوقات" (ص: ٤٣٩) قال : وَرُوِيَ فِي فَضْلِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ مَنْ يُجْهَلُ :

٢٣٧ - وَأَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللهُ إِمْلَاءً قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ... وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ » الحديث باللفظ السابق.

قَالَ البيهقي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ ،وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ مِنْ عُهْدَتِهِ، وَفِي مَتْنِهِ مَا لَا يَسْتَقِيمُ وَهُوَ مَا رُوِيَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَالْجِبَالِ كُلِّهَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَاللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ: {اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ} وَمِنَ الْمُحَالِ أَنْ تَكُونَ السِّنَّةُ كُلُّهَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ،فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَىٰ ضِعْفِ هَذَا الْخَبَرِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

۞ وأخرجه ابن الجوزي فِي "الموضوعات" (٢/ ١٩٩) قال : بَاب فِي ذكر عَاشُورَاءَ : قَدْ تمَذْهَب قوم من الْجُهَّال بِمذهب أَهْل السّنة، فقصدوا غيظَ الرافضة، فوضعوا أَحَادِيث فِي فضل عَاشُورَاءَ، وَنحن بُرَءاءُ من الْفَرِيقَيْنِ.

وَقَدْ صَحَّ أَن رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمر بِصَوْم عَاشُورَاءَ، إِذْ قَالَ: إِنَّهُ كَفَّارَة سنة، فَلم يَقنَعوا بِذَلِكَ حَتَّىٰ أطالوا وأعرضوا وترقَّوا فِي الْكَذِب. فَمن الْأَحَادِيث الَّتِي وضعُوا : ...

حَدِيث آخر: أَنبأَنَا عبد الله بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِي، أَنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو مَنْصُورٍ الْخَيَّاطُ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْمُعَدَّل، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الله

بْنِ قُهْزَادَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ... وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ».

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث مَوْضُوع بِلَا شكّ. قَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَل: كَانَ حَبِيب بْن أَبِي حَبِيب يكذب. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَفِي الروَاة من يُدْخِل بَين حَبِيب وَبَين إِبْرَاهِيم أباه .[كما سبق في سند البيهقي].

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٤٥١) :

١٦٩٣ - حبيب بن أبي حبيب الخرطىٰ المروزي.عن إبراهيم الصائغ وغيره. كان يضع الحديث.

قال : وذكر حديثًا طويلا موضوعا، وفيه: «إن الله خلق العرش يوم عاشوراء، والكرسي يوم عاشوراء، والقلم يوم عاشوراء، وخلق الجنة يوم عاشوراء، وأسكن آدم الجنة يوم عاشوراء»...إلىٰ أن قال: «وولد النبي صلىٰ الله عليه وسلم يوم عاشوراء ، واستوىٰ الله علىٰ العرش يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء»؟!

فانظر إلىٰ هذا الافك!.

وقال اللكنوي في "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (ص: ٩٥) : أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بِسَنَدٍ فِيهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَقَالَ : مَوْضُوعٌ آفَتُهُ حَبِيبٌ انْتهىٰ. وَأقرهُ عَلَيْهِ السُّيُوطِيّ وَابْن عِرَاقٍ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُمْ.

ثم قال اللكنوي : قلت : الَّذِي ثَبت بالأحاديث الصَّحِيحَة المروية فِي الصِّحَاح السِّتَّة وَغَيرهَا أَن الله تَعَالَىٰ نجىٰ مُوسَىٰ علىٰ نَبينَا وَعَلِيهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام من يَد فِرْعَوْن وَجُنُوده ، وغرق فِرْعَوْن وَمن مَعَه يَوْم عَاشُورَاء . وَمن ثَمَّ كَانَت الْيَهُود يَصُومُونَ يَوْم عَاشُورَاء ويتخذونه عيدا ،وَقد صَامَ النَّبِي حِين دخل الْمَدِينَة وَرَأىٰ الْيَهُود يصومونه، وَأمر أَصْحَابه بصيامه وَقَالَ :«نَحن أَحَق بمُوسَىٰ مِنْكُم» وَنهىٰ عَن اتِّخَاذه عيدا، وَأمر بِصَوْم يَوْم قبله أَو بعده حذرا من مُوَافقَة الْيَهُود والتشبه بهم فِي إِفْرَاد صَوْم عَاشُورَاء.

وَثَبت بروايات أخر فِي "لطائف المعارف" لِابْنِ رَجَب وَغَيره : أَن الله قبل تَوْبَة آدم علىٰ نَبينَا وَعَلِيهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام . وَثَبت بِرِوَايَة أُخْرَىٰ : أَن نوحًا علىٰ نَبينَا وَعَلِيهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام اسْتَوَت سفينته علىٰ الجُودي يَوْم عَاشُورَاء كَمَا فِي "الدّرّ المنثور" وَغَيره معزُوًا إِلَىٰ أَحْمد وَأبي الشَّيْخ وَابْن مرْدَوَيْه وَابْن جرير والأصبهاني وَغَيرهم. وَفِي رِوَايَة للأصبهاني فِي كتاب "التَّرْغِيب والترهيب" : أَن يَوْم ولادَة عِيسَىٰ يَوْم عَاشُورَاء كَمَا فِي "الدّرّ المنثور" أَيْضا.

قال : وَأما هَذِه الْأَحَادِيث الطوَال الَّتِي ذُكِر فِيهَا كثير من الوقائع الْعَظِيمَة الْمَاضِيَة والمستقبَلة أَنَّهَا فِي يَوْم عَاشُورَاء : فَلَا أصل لَهَا وَإِنْ ذكرهَا كثير من أَرْبَاب السلوك

والتاريخ فِي تواليفهم ، وَمِنْهُم :الْفَقِيه أَبُو اللَّيْث ذكر فِي "تَنْبِيه الغافلين" حَدِيثا طَوِيلا فِي ذَلِكَ ، وَكَذَا ذكر فِي "بستانه" ، فَلَا تغتر بِذكر هَؤُلَاءِ ، فَإِن الْعبْرَة فِي هَذَا الْبَاب لنقد الرِّجَال لَا لمُجَرّد ذِكْر الرِّجَال.

۲۔ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث کے متن کے الفاظ یہ ہیں:

قَالَ رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيل صَوْمَ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَصُومُوهُ وَوَسِّعُوا عَلَىٰ أَهْلِيكُمْ فِيهِ ...» ،وفيه : «وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ» .

التخریج:

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/ ١٩٩) قال : فَمن الْأَحَادِيث الَّتِي وَضعُوا -في فضل يوم عاشوراء- :

ما حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ مِنْ لَفْظِهِ وَكِتَابِهِ مَرَّتَيْنِ : قَالَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ علي ابْن الْفَتْحِ الْعُشَارِيُّ، ح وَقَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ الْعُشَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّوشَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بكر أَحْمد بن سُلَيْمَان النَّجَّادُ ،حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْج بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيل صَوْمَ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَصُومُوهُ وَوَسِّعُوا عَلَىٰ أَهْلِيكُمْ فِيهِ ... وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ» .

قال ابن الجوزي : هَذَا حَدِيث لَا يشُكُّ عَاقلٌ فِي وَضعه، وَلَقَد أبدع مَنْ وَضَعه وكَشَف القِناع وَلم يستحي، وأتىٰ فِيهِ بالمستحيل وَهُوَ قَوْله: «وَأول يَوْم خَلَقَ اللهُ يَوْم عَاشُورَاءَ» ؟! وَهَذَا تغفيلٌ من وَاضعه ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُسمىٰ يَوْم عَاشُورَاءَ إِذَا سَبَقه تِسْعَةٌ.

وَقَالَ فِيهِ : «خلق السَّمَوَات وَالأَرْض وَالْجِبَال يَوْم عَاشُورَاءَ»؟! وَفِي الحَدِيث الصَّحِيح: " أَن الله تَعَالَىٰ خلق التُّربة يَوْم السبت وَخَلَقَ الْجبَال يَوْم الْأَحَد ".

وَفِيهِ التحريفُ فِي مقادير الثَّوَاب الَّذِي لَا يَلِيق بمَحَاسن الشَّرِيعَة، وَكَيف يحسُن أَن يَصُوم الرجل يَوْمًا فَيُعْطىٰ ثَوَاب مَنْ حجَّ وَاعْتَمَر وَقُتِل شَهِيدا، وَهَذَا مُخَالف لأصول الشَّرْع، وَلَو ناقشناه علىٰ شيء بعد شيء لطال.

وَمَا أَظُنهُ إِلا دُسَّ فِي أَحَادِيث الثقاة، وَكَانَ مَعَ الَّذِي رَوَاهُ نوعُ تغفُّل ، وَلا أَحسَب ذَلِكَ إِلا فِي الْمُتَأَخِّرين، وَإِن كَانَ يَحْيَىٰ بْن مَعِين قَدْ قَالَ فِي ابْن أَبي الزِّنَاد: لَيْسَ بشيء وَلا يُحْتَج بحَديثه، وَاسم أَبِي الزِّنَاد عبد الله بن ذكْوَان وَاسم ابْنه عبد الرحمن ،كَانَ ابْن مَهْدِيّ لَا يحدث عَنْهُ.وَقَالَ أَحْمَد: هُوَ مُضْطَرب الْحَدِيث.وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: لَا يُحْتَج بِهِ.

فَلَعَلَّ بعضَ أَهْل الْهوىٰ قَدْ أدخلهُ فِي حَدِيثه.

وقال الذهبي في "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص: ٢٠٦) عن الحديث المذكور : فقبح الله من وَضعه، وَمَا أبلَهَه.

وقال ابن ناصر الدين في رسالته "اللفظ المكرَّم بفضل عاشوراء المحرم" ص ٢٩: وكان الغُلاة من الناصبة –قبحهم الله– يكيدون الرافضة في مثل هذا اليوم بإظهار الفَرَح والسُّرور ، ويحصل بينهم ما لا يعبَّر عنه من القتال والشرور ، وكان يضع كلٌّ من الفريقين من الحديث ما ينصُرُ به مذهبه الخبيث ، كحديث : من اغتسل يوم عاشوراء ومن اكتحل ... وأشباه ذلك .

قال أبو طالب محمد بن علي العُشاري : ثنا أبو بكر أحمد بن منصور النَّوشَري، ثنا أحمد بن سلمان الحنبلي، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه مرفوعـاً : «إن الله – عز وجل – افترض علىٰ بني إسرائيل صومَ يوم في السنة وهو يوم عاشوراء ، وهو اليوم العاشر من المحرم فصُوموه ووسِّعوا علىٰ أهليكم فيه» وذكر الحديث مطوَّلاً .

وفيه : «ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله مثل عبادة أهل السماوات السبع » وفيه : «ومن صلىٰ ، ومن اغتسل ، ومن اكتحل ، ومن مرّ يده علىٰ رأس يتيم » وفي آخر الحديث : «ومن عاد مريضـاً يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضىٰ ولد آدم كلهم».

وهذا حديث موضوع قبح الله من وضعه وافتراه ، فلقد تبوأ بيتـًا في جهنم يصير مأواه ، ولا تحل روايته إلا لهتك حاله وإظهار المتَّهم من بين رجاله ، ورجالُ الحديث ثقات إلا النَّوشَري المذكور وهو أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم ،فإني أتهمه به ،والله تعالىٰ أعلم . انتهىٰ كلامه

أقول : لكن النوشري وثقه الخطيب في تاريخ بغداد، فليس هو المتهم به. بل رأي الذهبي أنه مما أدخل علىٰ أبي طالب العُشاري ، فحدث به بسلامة باطن .

قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٦٥٦) :

٧٩٨٩ - محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب العشارىٰ.

شيخ صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء.

العشاري، حدثنا أحمد بن منصور النَّوشَري ، حدثنا أبو بكر النجَّاد، حدثنا الحربي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعـًا: «صوموا عاشوراء ووسعوا علىٰ أهاليكم، فقد تاب الله فيه علىٰ آدم»... إلىٰ أن قال: «فمن صامه كان كفارة أربعين سنة، وأعطىٰ ثواب ألف شهيد، وكتب له أجر سبع سموات» ... إلىٰ أن قال: «وفيه خلق الله السموات والأرض، والعرش والقلم، وأول يوم خلق يوم عاشوراء».

فقبح الله من وضعه، والعَتْب إنما هو علىٰ محدثي بغداد كيف تركوا العشاريَّ يروي هذه الأباطيل.

وقال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة صالحا.مات سنة إحدىٰ وخمسين وأربع مئة.

قلت [الذهبي] : ليس بحجة.

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٧/ ٣٧٧) :

قلت: وقد تقدم في ترجمة النجاد أنه عمي بأَخَرَةٍ ، وأن الخطيب جوز أن يكون أدخل عليه شيء ، وهذا التجويز محتمل في حق العشاري أيضًا ، وهو في حق ابن أبي الزناد بعيد ، فقد وثقه مالك وعلق له البخاري بالجزم . والعلم عند الله تعالىٰ.

وفي "اللآلىٰء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (٢/ ٩٢) : ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ... الحديثَ المذكور ، قال : موضوع . ورجاله ثقات، والظاهر أن بعضَ المتأخرين وضعه وركبه علىٰ هذا الإسناد.

وقال الفتَّني في "تذكرة الموضوعات" (ص: ١١٧) :

فِي "اللآلئ" :«فَضْلُ صَوْمِ عَاشُورَاءَ وَأَنَّ فِيهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْقَلَمِ وَاللَّوْحِ وَجِبْرِيلَ وَالْمَلائِكَةِ وَآدَمَ وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ وَنُجِّيَ مِنَ النَّارِ وَأُغْرِقَ فِرْعَوْنُ وَأُعْطِيَ سُلَيْمَانُ مُلْكَهُ وَوُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ الْقِيَامَة وَغير ذَلِك» مَوْضُوع.

فالعجب من مولانا الكشميري قوله في "العرف الشذي شرح سنن الترمذي" (٢/ ٥) : ورد في حديث قوي: أن قيام القيامة يكون يوم عاشوراء، عاشر المحرم.اهـ

وقد علمتَ حال الرواية وأنها لا تثبت بسند معتبر ، والمتن إذا كان منكرا فلا ينفعه نظافة السند لاحتمال الدَّس من أعداء الإسلام .

الخلاصـــہ: حدیث کی دونوں روایتیں حضرت ابن عباس اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہم کی اسانید ناقابل اعتبار ہیں، محدثین نے سند کو مجروح قرار دینے کے ساتھ ساتھ متن کی نکارت پر بھی کلام کیا ہے، کیونکہ متن میں وارد تاریخی وقائع صحیح روایتوں بلکہ نصوص قرآن کریم سے بھی متصادم ہیں،اس لئے اس کے ضمن میں جو بات قیامت کے بارے میں وارد ہے کہ وہ عاشوراء کے دن کھڑی ہوگی،وہ بھی بے اصل اور قابل رد ہے۔

جمعہ من کتب الحدیث والرجال ولخصہ :العبد الضعیف محمد طلحہ بلال احمد منیار کان اللہ لہ

١٢ محرم الحرام ١٤٤٢ مطابق ١/ ستمبر ٢٠٢٠